

أ.د. علي الشبل | فتاوى من آيات الصيام رمضان 4441 (10)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه اما بعد فهذا اوان ما ارجأناه قبل الصلاة في الاجابة على الاسئلة هذا سائل عنده ثلاثة اسئلة يقول في سؤاله الاول - [00:00:01](#)

ما هي شروط ما هي شروط اعتكاف المرأة المسلمة اعتكاف المرأة المسلمة لابد فيه من شرطين الشرط الاول ان يأذن بذلك وليها. زوجها او ابوها او القائم على شأنها ويؤخذ هذا الشرط ويستفهم - [00:00:30](#)

يفهم من اعتكاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم حيث لم يستأذنه بذلك فترك اعتكافه تلك السنة وتركنا اعتكافهن وقضى النبي صلى الله عليه وسلم اعتكافه من شوال الشرط الثاني - [00:01:05](#)

ان تأمن على نفسك في معتكفها الفتنة وان يؤمن ايضا منها على غيرها الفتنة. لان الطاعات لا تحصل بذرائع المعصية فتأمن الفتنة على نفسك ويؤمن منها الفتنة على غيرها فلا يكون المعتكف محلا للزينة والتجمل - [00:01:26](#)

والمجاعة بين النساء في هذا الباب والله اعلم يقول في سؤاله الثاني لم افهم وبين بين الاعتكاف الشرطي وبين الاعتكاف البدعي في من يعتكف لله عند مقام الصالحين يتضح هذا الفرق ايها المبارك بضرب الامثلة - [00:01:53](#)

فان المثال يتضح فيه ما قد يستغرق من المقال الاعتكاف لله جل وعلا توحيد والاعتكاف عند قبر او ضريح او شجرة لله او عتبة لغير الله يراد منها رجاء بركة هذا المقام او صاحبه فهذا شرك - [00:02:18](#)

فان قال ساعتك لله قربة لله عند مقامي هذا الصالح عند البدوي او المرسى ابو العباس او عند عبد القادر او عند الحسين او غيرهم الاعتكاف لله لكنها في بقعة - [00:02:45](#)

ليست مشروعة في دين الله فكان هذا الاعتكاف بدعي لانه من وسائل الشرك في هذا المعتكف عنده وليا او حجرا او قبرا او غير ذلك مع الله سبحانه وتعالى ويتضح هذا بمثال ثاني - [00:03:05](#)

الا وهو الطواف فان الله لم يشرع الطواف في بنية في الدنيا في هذه الارض الا ببيته العتيق فلو طاف في مقام شوتين او ثلاثة يقول ساقرب الى الله بالطواف بمقام فلان - [00:03:25](#)

او بضريحه قلنا هذا طواف بدعي وهو من وسائل الشرك تقرب لله بطواف في مكان لم يشرعه الله جل وعلا فكان الطواف لله بهذا المقام والقبر والجبل والحجر من وسائل الشرك بها مع الله - [00:03:44](#)

مثال ثالث الذبح لله ايمان. والذبح لغير الله ايا كان كفر وشنن لو قال ساذبح لله جل وعلا عند قبر ومقام سيدي فلان. نقول هذا الذبح من وسائل الشرك وهو بدعة وان اردته لله جل وعلا - [00:04:05](#)

ففي حديث طارق بن شهاب وغيره ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ابل لي ببوابة موضع في جنوب مكة جهة الليث - [00:04:30](#)

فلما خص بهذا النحر هذا الموضع لفت انتباهه الشريف صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيه اي في هذا الموضع وثن من اوثن الجاهلية يعبد قالوا لا يا رسول الله - [00:04:50](#)

قال هل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم او في بنذك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يستطيعه ابن ادم - [00:05:08](#)

فلو كان في هذا عيد من اعياد الجاهلية لما امره ان يفي فيه نذرة والنذر ان ينحر ابلا. ولو كان فيها وثن من اوثنهم كان يعبد لما امره

ان يفي بنذره والله اعلم - 00:05:24

يقول في سؤاله الثالث طه وياسين هل هي من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم المفتتح بهما هاتان الصورتان الجواب ان طه

حرفان مقطعان الطاء والهاء وكذا ياسين الياء والسين - 00:05:40

وهي مثل كاف هايا عين صاد التي سمعتها من قراءة امامنا ومثل الف لام ميم والف لام راء وصاد ونون وحاء ميم وحاء ميم عين

سين قاف كلها حروف مقطعة بدأت بها هذه السور - 00:06:08

تحديا واعجازا لفصحاء وبلغاء العرب ان هذا الكلام الذي تحدثتم به هو من جنس هذه الحروف التي تنطقون بها فان القرآن اسم

لمجموع السور والصور مجموع للآيات والآيات هي مجموع جمل والجمل من كلمات والكلمات من حروف - 00:06:29

وليس طه ولا ياسين ولا صاد ولا نون ولا كاف هاء عين صاد ليست كلها من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم فاسماؤه معروفة ليست

هذه منها والله اعلم سائل يقول هل يجوز اخراج زكاة الفطر نقدا للفقراء - 00:06:55

الجواب ان زكاة الفطر فرضها النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء فيها ثلاثة احاديث حديثان في الصحيحين حديث عبد الله ابن عمر

ابن الخطاب وحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم - 00:07:26

فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من طعام صاعا من اقط صاعا من تمر صاعا من زبيب على الصغير والكبير والذكر

والانثى والحر والعبد من المسلمين وقد فرضها عليه الصلاة والسلام صاعا من طعام - 00:07:46

والنقد موجود في حياته من الدراهم من الفضة او الدنانير من الذهب فلم يشرعها عليه الصلاة والسلام بذلك فتخرج كما فرضها عليه

الصلاة والسلام بهذا وهذا هو القول الصحيح في هذه المسألة - 00:08:11

وهو الذي عليه الفتوى في قرار اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء لكن لو ان احدا افتاه احد العلماء المعترين باخراج زكاة الفطر

نقدا فهو يتحمل عنه هذا العالم ما افتاه. ولا مشاحة عندئذ لان الخلاف في المسألة خلاف عالي - 00:08:32

واما المعمول به الان عن طريق الجمعيات ومنصة احسان والجهات المرخصة كالمستودعات الخيرية التي تشرف عليها الامارات فانه

ليس اخراج الزكاة نقدا وانما تخرج في حقيقتها طعاما انما تقوم هذه الجهات الرسمية المعتبرة الموثوقة - 00:08:59

بدوري الوكالة عنك ايها المزكي وايصال هذه الصدقة زكاة الفطر الى المستحقين فيأخذونها منك نقدا ويخرجونها لهم قبل صلاة العيد

طعاما كما عليه الفتوى والعمل والله اعلم سائل يقول ما حكم الاعتكاف في مصلى - 00:09:23

فندق فندق الصفوة المصلى يختلف عن المسجد في مسائل عديدة فمنه انه يجوز ان يجلس بلا تحية المسجد ويجوز ان ينشد فيه

الضالة ويبيع ويشترى فلا يأخذ حكم المسجد والمصليات في الفنادق المطلة على - 00:09:51

ساحات الحرم مصلى فندق التوحيد ومصلى شركة مكة وبرج الساعة فندق الصفوة لها حكم المسجد بامتداد الصفوف اليها لا

بتقطعها فانه ان كانت الصفوف متقطعة بينها وبين المسجد لم يصح ان يصلوا معها تبعا للمسجد. حتى تنتهى الصفوف - 00:10:15

في ايام الزحام كهذه الايام كالحج اليها فهي في حكم تبعها للمسجد ولا يكون الاعتكاف فيها انما الاعتكاف في المساجد لا في

المصليات والله اعلم سائل يقول هل يقال دعاء الاستفتاح في كل تسليمة من التراويح؟ الجواب لا - 00:10:43

وانما يشرع دعاء الاستفتاح في اول ركعة من صلاة التراويح ويؤتى بالدعاء الذي جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في

مفتتح قيام الليل فقد روى الامام البخاري وغيره انه صلى الله عليه وسلم كان يستفتح صلاة الليل بقوله اللهم رب جبرائيل -

00:11:09

ميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني لما فيه من

الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ولو جاء بغيره من انواع الاستفتاحات فهذا سائق وجائر - 00:11:33

اما الركعة الثانية والتسليمة الاخرى فيكتفي فيها بالاستعاذة من الشيطان وبالسلمة. والله اعلم هل يقال الذكر الوارد بعد صلاة الوتر

سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح يقال بعد التراويح او بعد القيام - 00:11:56

هذا الذكر ايها الاخوة شرع عند الفراغ والانتهاء من صلاة الليل فان انتهت منها في التراويح تأتي بها وان انتهت منها في التهجد بعد

الوتر فتأتي بها عندئذ في ذلك الموضع - [00:12:17](#)

سبحان الملك القدوس. سبحان الملك القدوس. وتقول في الثالثة ماذا بها صوتك. سبحان الملك القدوس. رب الملائكة والله اعلم يقول ما حكم تخطي ادراج المصاحف للوصول الى الصف الاول ان كانت المصاحف في ادراج فلا يتخطاها - [00:12:34](#)

احتراما وصيانة لعدم اهانة كلام الله جل وعلا وادراك الصف الاول لا يكون بالتخطي وانما بالتبكير والمبادرة ليدرك هذا الاجر في الصف الاول وفيه من الفضائل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:00](#)

لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا وخذوا قاعدة يا ايها المسلمون ان القرب والنوافل مهما عظم فضلها لا تحصل بفعل المحرمات والمستكرهات - [00:13:21](#)

فمثالها ايضا ان المرأة لا يجوز لها ان تخرج من بيتها متعطرة يختلي بها السائق حتى تأتي فتصلي مع الناس في المسجد فان الصلاة في المسجد في حقها قرينة ونافلة - [00:13:40](#)

ولا تحصل هذه النافلة بفعل المحرم. والله اعلم ترى الاسئلة كثرت يا اخواني وش راياكم انا عندي لكم راي لا يجوع الذيب لا تفنى الغنم تمام سنأتي نأخذ منها خمسة اسئلة - [00:13:57](#)

الى ان تقوموا من المجلس وانتم راغبون للفائدة خيرا من ان تقوموا وقد مللتم سيما ووراءكم صلاة التهجد فنأخذ خمسة اسئلة نكتفي بها يقول انا نويت الاعتكاف في هذا الجامع - [00:14:29](#)

وهنا انتظام ان وهنا النظام ان تعتكف العشرة الايام فهل يعتبر هذا هل يعتبر هذا نذر حسب النظام؟ او انه مستحب؟ الاعتكاف عشرة ايام هو كمال الاستحباب وهو افضل له فان تيسر لك العشر فالحمد لله والا فمما تيسر لك من ذلك - [00:14:50](#)

فان كان شرطهم عليك ان تعتكفها كلها فافي بهذا الشرط لانك باخذك المكان سدت هذا المكان عن غيرك. والمؤمنون على شروطهم الا شرطا احرم حلالا او احل حراما كما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:15:21](#)

ذكرتم الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يمل حتى تملوا فما معنى ان الله يمل حتى تملوا الملل من المخلوقين والبشر فعل ناش عن الضجر - [00:15:50](#)

وعن الجهل وقلة العلم وضيق النفس اما الملل في حق الله فعلى ما يليق بجلاله عظمة وقديسية لا يشبهه مثل المخلوقين فان الله عز وجل لا يلحقه جهل وانما هو بكل شيء عليم - [00:16:07](#)

وعلى كل شيء قدير. لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. ولكن هذا الملل مقابل لما كان من العبد في مع العبادة على الله جل وعلا. فلكل مذل يخصه ويليق به والله اعلم - [00:16:27](#)

السؤال الثالث هل لابد من هل لابد للمعتكف من البقاء في مكانه الذي ينام فيه او ينزل لحضور الصلاة ويحظر المجالس العلمية لا بأس بتحركه في المسجد فينتقل من مكان نومه الى ان يصلي - [00:16:46](#)

ويحظر مجالس العلم نبينا صلى الله عليه وسلم ضربت له قبة يعني خيمة صغيرة في اخر المسجد في شمالي مسجده وكان ينتقل يصلي في المحراب في جنوب المسجد ثم يرجع الى معتكفه عليه الصلاة والسلام - [00:17:06](#)

لانه مشتمل على اسم المسجد جميعا. موضع اعتكافه وموضع صلاته وقراءته وحرصه على الصف الاول السؤال الرابع هل الصلاة بعد المغرب الى وقت صلاة العشاء يعتبر من قيام الليل قيام الليل - [00:17:24](#)

انما يكون بعد صلاة العشاء لكن الصلاة بين بعد المغرب الى العشاء من ذكر الله اناء الليل كما في اية الزمر في قول الله جل وعلا امن هو قائم اناء الليل - [00:17:45](#)

مما فسر به التابعون والسلف الصلاة بين المغرب والعشاء وكانوا يحدثون فيها على صلاة ست ركعات نافلة لانها من اطراف الليل والله اعلم سائل يقول ما حكم عمل حلقات تدبر لكتاب الله عز وجل - [00:18:01](#)

مكونة من عدة اشخاص في الاعتكاف هل هذا جائز هذه الحلقات ان كان مصرح لها فلا اشكال وان لم يصرح بها فيكتفى بما صرح به من مجالس العلم وانت تتدبر كلام الله مع نفسك - [00:18:28](#)

او مع صاحبك على سبيل المدرسة والمذاكرة فان جبرائيل عليه الصلاة جبرائيل كان يدارس نبينا محمدا عليهما الصلاة والسلام القرآن في رمضان من اوله الى اخره. حتى كان رمضان الاخير دارسه القرآن من اوله الى اخره مرتين - 00:18:50 والمدرسة قراءة من واحد وسماع من الاخر. وهذا فيه ادراك حاستين في القراءة. حاسة القراءة وحاسة السمع وهذه المذاكرة وهذه القراءة من السنن في رمضان من السنن في رمضان وفي الزمان الفاضل - 00:19:13 رمضان وعشر من ذي الحجة والمكان الفاضل نص الامام احمد وابن راهوية صاحبه على انه يستحب الاكثار من التلاوة والقراءة وان قل وان قل معها شأن التدبر ادراكا لفضيلة الزمان وفضيلة العبادة فيه - 00:19:33 وقلنا لكم ان التدبر مداره على امرين الاول ان تستشعر ايها التالي للقرآن. والقارئ له انك تقرأ اعظم كتاب واعظم كلام وافضله اذ هو كلام الباري جل وعلا وثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل - 00:19:55 ما افضل ما تقرب به العباد الى الله قال افضل ما تقرب العباد الى الله ما خرج منه يعني كلامه القرآن الامر الثاني في التدبر ان حده الذي لا يعيق - 00:20:17 تلاوتك وقراءتك انك اذا مررت باية رحمة سألت الله منها من فضله واذا مررت باية عذاب او وعيد استجرت بالله واستعدته من ذلك واذا مررت باية توحيد وتعظيم له جل وعلا عظمته ووحدته بقلبك ولسانك - 00:20:33 وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح ولا حول ولا قوة الا بالله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:56